

الرياض تحاكم الحوالي وأبناءه الاثنين وشقيقه

كشف حساب "معتقلي الرأي" أن السلطات السعودية قررت عقد جلسة محاكمة للشيخ المعتقل سفر الحوالي وأبنائه الثلاثة وشقيقه، إضافة إلى مدير مكتبه.

وأضاف الحساب، المعني^١ بمتابعة أخبار المعتقلين في السعودية وتوثيق الانتهاكات ضدهم، في تغريدة له على منصة "تويتر"، أن جلسة المحاكمة سوف تُعقد الاثنين المقبل.

وأكد الحساب قائلاً: نعلن "رفضنا استمرار عقد المحاكمات السرية لمعتقلي الرأي، والمماثلة في محاكمات آخرين منهم"، مطالباً بـ "الإفراج الفوري" عن جميع المعتقلين، "من دون قيد أو شرط مسبق".

وكان الأمن السعودي اعتقل الحوالي في يوليو 2018؛ بعد أن نشر كتابه الأخير "المسلمون والحضارة الغربية" الذي يتكون من 3 آلاف صفحة، وهو ما زال نسخة أولية لم تُطبع بعد، انتقد فيه إنفاق السعودية الباهظ على استقبال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في الرياض منتصف 2017.

الكتاب تضمّن نائح للعلماء والدعاة والعائلة الحاكمة، ومنها قوله: إن "السياسة الحكيمة تقتضي الوقوف مع القوة الصاعدة التي لها مستقبل، وليس القوة الآخذة في الأفول، وكل ناظر في أحوال العالم يقول إن المستقبل للإسلام، وإن أمريكا آخذة في الأفول والتراجع". وفي إطار القضية، اعتقلت السلطات السعودية في وقت سابق، أولاد الشيخ الحوالي الثلاثة، وكشف حساب "معتقلي الرأي" عن تعرضهم للتعذيب، فضلاً عن توقيف نساء الحوالي للتحقيق معهن.

وشهدت المملكة، خلال العام الماضي، اعتقال المئات من النشطاء والحقوقيين، الذين حاولوا - فيما يبدو - التعبير عن رأيهم الذي يعارض ما تشهده السعودية من تغييرات، وسط مطالبات حقوقية بالكشف عن مصيرهم وتوفير العدالة لهم.